

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين

في فلسطين- دراسة ميدانية على طلبة الثانوية بقطاع غزة

The Role of Social Networking Sites in Shaping the Emotional Competencies of Adolescents in Palestine A Field Study on High School Students in The Gaza Strip

أيوب موسى سليمان شلط¹، د. سعيد عمر نيهان²

¹ وزارة التربية والتعليم - فلسطين- Ayoub20010@hotmail.com

² وزارة التربية والتعليم- فلسطين- nabhansaeed@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/01/07 تاريخ القبول: 2023/02/ 08 تاريخ النشر: 2023/03/20

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره أسلوب مسح جمهور وسائل الاعلام ، اعتمدت الدراسة على نظرية الاشباعات والاستخدامات. طبقت هذه الدراسة على عينة من المراهقين من مختلف المحافظات وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: بينت الدراسة أن أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها أفراد العينة هي موقع فيسبوك، أن الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو الحاجة الى قضاء وقت الفراغ والتسلية، من أهم دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي لأنها تعد أفضل وسيلة لنشر الثقافة والتوعية في الوقت الحاضر. كما أكدت الدراسة تأثير المراهقين بمواقع التواصل الاجتماعي انعكس على كفاية التعاطف في الترتيب الأول، وجود فروق دالة إحصائياً في بعد المعرفة الانفعالية و تنظيم الانفعالات والتعاطف، والتواصل الاجتماعي لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في إدارة الانفعالات

توصيات الدراسة تعزيز الوعي بأهمية الصحة النفسية والاهتمام بالمحتوي الذي ينشر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لما له الأثر على سلوك وإبعاد الكفايات الانفعالية لدى المراهقين

كلمات مفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي- دوافع الاستخدام- الكفايات الانفعالية

Abstract: This study aims to identify the role of social networking sites in the formation of emotional competencies among adolescents in Palestine. This study was applied to a sample of adolescents from different governorates, and the study concluded with a set of results, most notably: One of the most important motives for teenagers using social networking sites is because it is the best way to spread culture and awareness at the present time. The study also confirmed the influence of adolescents on social networking sites, which was reflected in the adequacy of empathy in the first place, and there were statistically significant differences in the dimension of emotional knowledge, emotion regulation and empathy, and social communication in favor of males, and there were no differences in emotion management

. Recommendations of the study Enhancing awareness of the importance of mental health and paying attention to the content that is published through social networking sites because of its impact on the behavior and dimensions of emotional competencies among adolescents.

Keywords: social networking sites- emotional competencies

يتخطى المجتمع المعاصر، والعالم الآن بداية عصر جديد يطلق عليه عصر المعلوماتية، ولقد تطورت المجتمعات المعاصرة الحديثة من مجرد مجتمعات تهتم بالسلع والخدمات إلى مجتمعات تهتم بقطاع المعلومات، وإن النمو السريع لكميات المعلومات أدى إلى ظهور ثورة المعلومات، وقد صاحبت ثورة المعلومات هذه ثورة أخرى تسمى بثورة الاتصالات، وذلك من خلال ظهور الحاسبات الالكترونية (الجمال، 2013)

ويعتبر الفضاء الافتراضي الانترنت من أهم إنجازات ثورة المعلوماتية والاتصالات التي شهدتها العالم في القرن الماضي. (المصيلحي : 2012)
إن التطور الهائل في وسائل الاتصال والتواصل ساهمت بشكل كبير في جعل العالم قرية صغيرة سواء في الاشتراك بهذه الوسائل أو حتى بشكل الاتصال سواء في الاتصال الصوتي أو المرئي أو حتى في تبادل الصور والفيديوهات أو الصوت والسرعة الكبيرة التي وصل له هذه التقدم.

وإن هذا التقدم والتطور له أثار على الصحة النفسية وعلى كل المشاركين أو المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا اليوم كونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع، وخاصة المراهقين باعتبارهم الأكثر تأثراً في أي مجتمع بما يمثلونه من طاقة قابلة للتغيير والتطوير. (ورقلة، 2013، ص11) ولذلك سعى الباحثان الى تنفيذ هذه الدراسة لمعرفة الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين .

مشكلة الدراسة:

بسبب الانتشار المتزايد لشبكات التواصل الاجتماعي، والاقبال الشديد عليها من قبل المراهقين في فلسطين ، وما يترتب عليه من تأثير عليهم في شتى المجالات،

(أيوب موسى سليمان شلط)

حيث تتمحور مشكلة الدراسة في معرفة الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين باعتبار أنهم أهم شريحة في المجتمع وهي الشريحة المخاطبة وايضا هي المستخدمة لمواقع التواصل في كثير من القضايا التي تناقشها وتشرها مواقع التواصل، حيث تعج الساحة الفلسطينية بالكثير من الاحداث على المستوى الداخلي والخارجي نتيجة للوضع السياسي العام.

أهمية الدراسة:

1- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع التي تطرحه وتناقشه وهي مواقع التواصل الاجتماعي والدور التي تلعبه تجاه شريحة كبيرة من ابناء المجتمع مهم شريحة الشباب.

2- تساعد الدراسة القائمين على مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الاستفادة القصوى منها في توجيه الشباب الفلسطيني.

3- تعتبر مرجع من المراجع المهمة في المكتبة الفلسطينية التي بحاجة الى المزيد من الابحاث حول الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي.

4- تعتبر من الدراسات المهمة الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي، وفهم الدور الذي تلعبه هذه المواقع على المراهق .

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى التعرف على الهدف الرئيس وهو:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

1. التعرف على أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المراهقين.
2. التعرف على الفترة والمدة الزمنية التي يقضها المراهقين يوميا على وسائل التواصل الاجتماعي؟

(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين)

3. الكشف عن درجة الثقة بالمضامين التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي وعلى درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل الاجتماعي لدى المراهقين.

4. التعرف على أهم الموضوعات التي يفضل المراهقين مناقشتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

5. الكشف عن أهم الدوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات لدى المراهقين.

تساؤلات الدراسة: تسعى الدراسة الى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المراهقين؟
2. ما معدل الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي المراهقين؟
3. منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المراهقين؟
4. ما المدة الزمنية التي يقضيها المراهقين يومياً على وسائل التواصل الاجتماعي؟
5. ما درجة الثقة بالمضامين التي تقدمها شبكات التواصل وما درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل الاجتماعي لدى المراهقين؟
6. ما الهدف من استخدام المراهقين مواقع التواصل الاجتماعي؟
7. ما أهم الموضوعات التي يفضل المراهقين مناقشتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
8. ما هي أهم الدوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات لدى المراهقين؟
9. ما أشكال المحتوى المتابعة من قبل المراهقين؟
10. ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين؟

(أيوب موسى سليمان شلط)

فروض الدراسة:

هل توجد فروق في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية بحسب المتغيرات (الجنس، الفرع، المعدل، الدخل) لدى المراهقين في فلسطين؟
حدود الدراسة: تحاط الدراسة بمجموعة من المحددات وهي:
الحد الموضوعي: موقع التواصل الاجتماعي - الكفايات الانفعالية
الحد المكاني للدراسة: تقتصر الحدود المكانية للبحث لمديريات محافظات غزة
الحد البشري للدراسة: اقتصر هذه الدراسة على طلاب الحادي عشر والثاني عشر.

الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة عام 2023/2022
نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها:

1- نوع الدراسة:

تنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها (حسين، 2003، ص131) ، المتمثلة في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين
منهج الدراسة: سوف تعتمد الدراسة على منهج البحوث الوصفية الذي يسعى لتصوير ودراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي، كما هو من خلال استخدام منهج الدراسات المسحية.

أ- منهج الدراسات المسحية: ويعتبر منهج المسح جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث، ولفترة زمنية كافية للدراسة بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة، ويعتبر منهج المسح من أبرز المناهج

(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين)
المستخدمة في مجال الدراسة الإعلامية وخاصة الوصفية والاستكشافية (حسين،
2003، ص 147)

ب- منهج العلاقات المتبادلة: يسعى هذا المنهج إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة (حسين، 2003، ص 160) ، وضمن هذا المنهج استخدم الباحثان أسلوب الدراسات الارتباطية للتعرف إلى العلاقات بين المتغيرات المختلفة في الظاهرة موضوع الدراسة (حسين، 2003، ص 164) ، واستخدمه الباحثان للوقوف على طبيعة العلاقة الارتباطية في بعض البنود التي تم وضعها ضمن الأهداف والتساؤلات ومفردات أداة الدراسة لجمع المعلومات والبيانات.

3- أداة الدراسة:

أ- الاستبيان: سيتم استخدام الاستبيان للتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين، من خلال مجموعة اسئلة ستوجه للمبحوث تجيب عن تساؤلات الدراسة.

حيث تم تصميم الاستبيان وعرضه على مجموعة من المحكمين ويضم مجموعة من المحاور:

- المحور الأول: المعلومات العامة للطلاب.
 - المحور الثاني: عادات وأنماط متابعة مواقع التواصل الاجتماعي
 - المحور الثالث: تضمن فقرات دور مواقع التواصل على الكفايات الانفعالية
 - المحور الرابع: فقرات الكفايات الانفعالية
- مجتمع الدراسة وعينتها:
- 1- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب المرحلة الثانوية بقطاع غزة.

(أيوب موسى سليمان شلط)

2- عينة الدراسة: تم تحديد عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية الطبقية من طلاب الثانوية بقطاع غزة .

الإطار النظري للدراسة :

نظرية الاستخدامات والإشباعات : تعتمد هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات والتي تلعب دور رئيس في تفسير العلاقة بين المرسل والمستقبل، حيث تنظر هذه النظرية الى الجمهور باعتبارهم مشاركين ايجابيين، وترى أن الفرد هو من يتحكم في عملية الاتصال حسب رغباته وحاجاته وبالتالي تعرض الفرد لوسائل الإعلام يتم بناء على الحاجات النفسية والاجتماعية. وقد ظهرت هذه النظرية عام) لكل من كارتز وبلوم.

تعريف المصطلح:

دور: يقول فاروق مداس " أن مصطلح الدور يستخدم في علم الاجتماع وعلم النفس والأنثروبولوجيا بمعان مختلفة فيطلق كمظهر للبناء الاجتماعي على وضع اجتماعي معني يتميز بمجموعة من الصفات الشخصية والأنشطة، كما يمكن تعريفه على أنه نموذج يركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص بأي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه(مداس،2003،ص 120).

مواقع التواصل الاجتماعي: وهي مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية ،تتيح التواصل بين الافراد في بيئة مجتمع افتراضي ،يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام عالمي انقل المعلومات والمعارف، وهي كذلك مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم، لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة ،والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة وتتضمن معلومات دائمة التطور(فاضل2007،ص199).

(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين)
الكفايات الانفعالية: (George,2000 p.1033): هي قدرة الفرد على إدراك المشاعر، من خلال التفكير وفهم المعرفة الانفعالية وتنظيم المشاعر، بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين.

المراهقة: عرفها (أبو غريبة، 2007، ص174) بأنها فترة النمو الشامل والتي تتمثل في النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاخلاقي والاجتماعي والعاطفي والتي ينتقل خلالها الفرد من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد وتمتد من عمر (12-21) سنة. تعريف اجرائياً : بأنها هي الثورة الفسيولوجية نفسية بحيث تظهر على المراهق علامات قد يدركها أو منها لا يدركها وهي مرحلة حرجة تمتد من سن (12-18) سنة.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج البحث: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو "المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثان فيها .

وسعى الباحثان من خلاله وصف الظاهرة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها، وهو طريقة تقوم بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو إنسانية، فهو يتبع أحداثاً وممارسات قائمة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي.

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانوية في صفوف الحادي عشر والثاني عشر وهم فئة من المراهقين.

عينة البحث:

اولاً: العينة الاستطلاعية: قام الباحثان باختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (30) طالبة وطالبة وذلك للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.

(أيوب موسى سليمان شلط)

ثانياً: العينة الفعلية للدراسة: قام الباحثان بتوزيع الاستبانة من خلال رابط (google forme) ولقد تم الوصول إلى عدد (425) طالب وطالبة والجدول التالي يوضح عدد العينة بحسب متغيرات الدراسة:-

جدول (1) يوضح عينة الدراسة

النسبة المئوية	العدد (k)		
52.7	224	ذكر	الجنس
47.3	201	أنثى	
48.5	206	علمي	الفرع
35.5	151	أدبي	
7.5	32	الشرعي	
8.5	36	صناعي	
100.0	425	Total	
56.7	241	الحادي عشر	التخصص
43.3	184	الثاني عشر	
100.0	425	Total	
17.2	73	ضعيف (1000-1800 شيكل)	الدخل
27.8	118	متوسط (1900--2700 شيكل)	
10.1	43	جيد جداً (3700- 4500 شيكل)	
32.9	140	ضعيف جداً (900 شيكل فأقل)	
10.1	43	جيد (2800-3600 شيكل)	
1.9	8	ممتاز (4600 فأكثر)	
100.0	425	Total	

أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث ولجمع المزيد من البيانات والمعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع البحث استند الباحثان في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث على الاستبانة والتي تتكون من أولاً: المعلومات الأولية وهي (الجنس، الفرع، التخصص، الدخل الأسرة) وثانياً فقرات الاستبانة وعدد (30)

(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين)
فقرة وتتبع مدرج ليكرت الخماسي للاستجابات وللتحقق من صدق الاستبانة قام
الباحثان من خلال

1. صدق المحكمين: تم عرض المقياس على عدد (5) من المحكمين
المتخصصين حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظتهم حول مناسبة فقرات والاطلاع
على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم حيث أجرى الباحثان التعديلات التي أبداهما المحكمون.

2. صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي
للمقياس بتطبيقه على العينة الاستطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون
بين فقرات كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت
معاملات الارتباط بين فقرات المقياس ما بين (0.400*) و(0.821**) وهي دالة
إحصائيا عند (0.01) و (0.05) ويؤكد ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من
الاتساق والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) صدق الاتساق الداخلي للمقياس

رقم الفقرة	الارت باط	قيم sig.ة	رقم الفقرة	الارت باط	قيم sig.ة	رقم الفقرة	الارت باط	قيم sig.ة
1	1.40 0*	.028	1	.400 *	81.0	1	.501 **	.005
2	.564 **	.001	2	.706 **	.000	2	.821 **	.000
3	.706 **	.000	3	.635 **	.000	3	.490 **	.006
4	.635 **	.000	4	.706 **	.000	4	.733 **	.000
5	.706 **	.000	5	.657 **	.000	5	.698 **	.000
6	.657 **	.000	6	.751 **	.000	6	.635 **	.000
7	.751 **	.000	7	.693 **	.000	7	.736 **	.000
8	.693	.000	8	.802	.000	8	.581	.001

(أيوب موسى سليمان شلط)

	**			**			**	
.000	.646 **	9	.000	.751 **	9	.000	.802 **	9
.000	.685 **	10	.000	.963 **	10	.000	.748 **	10

الثبات الاستبائية: وقد تم الثبات بطريقتين الأولى وهي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ وهي على النحو التالي:

- الثبات بالتجزئة النصفية: تم حساب الثبات باستخدام قانون التجزئة النصفية، وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة بيرسون:

$$r = \frac{n \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{(n \sum x^2 - (\sum x)^2) (n \sum y^2 - (\sum y)^2)}}$$

قام الباحثان بحساب ثبات المقياس والذي يعني مدى تطابق نتائج المقياس عند استخدامه عدة مرات باستخدام التجزئة النصفية (أبو ناهية، 2000: 166-167)، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين قسمي المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقسمي المقياس ويتميز هذا النوع بأنه يقاس مرة واحدة فقط وبالتالي تكون ظروف الاختبار متشابهة بالنسبة لجميع أفراد المجموعة، ومن ثم تطبيق معادلة سبيرمان – براون للحصول على ثبات المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:-

(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين)

جدول (3) يوضح التجزئة النصفية لفقرات الاستبانة

الاستبانة	الفقرات الفردية	الفقرات الزوجية	الارتباط بيرسون بين المجموعتين	تصحیح سيرمان براون	معادلة جثمان
الدرجة الكلية	.869	.845	.817	.863	.863

يتضح من الجدول السابق أن قيم الفقرات الفردية والزوجية متقاربة، كما يتضح ارتفاع معامل ارتباط بيرسون، ومعامل تصحيح سيرمان براون ومعادلة جثمان، مما يدل على ثبات جيد جداً للمقياس

- باستخدام معامل الفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) يوضح قيم معاملات ثبات الاستبانة

عدد الفقرات	Cronbach's Alpha
30	.868

يتضح من الجدول السابق أن قيم ألفا جيدة جداً، وكانت قيمة معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية (0.868) مما يتضح أن الأداة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات، مما يؤهلها للتطبيق على العينة الكلية للبحث.

المعالجات الإحصائية المستخدمة: تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS (برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية) بهدف الإجابة عن تساؤلات البحث، وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

- الأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان
- معامل الارتباط بيرسون: استخدم للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للأداة
- معادلة كرونباخ ألفا لإيجاد ثبات مقياس الضغوط النفسية والتفكير الإيجابي.

(أيوب موسى سليمان شلط)

- معامل ارتباط بيرسون وكل من معادلة سيرمان براون وجتمان لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية Splet half method.

- اختبار (T. test) واختبار (one way anova) للكشف عن الفروق.

أسئلة الدراسة وتحليلها وتفسيرها

السؤال الأول: ما أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المرهقين؟ وللإجابة على التساؤل قام الباحثان باستخدام التكرارات والنسبة المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:-

جدول رقم (5) يوضح أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها

المراهقين

مواقع التواصل	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
الفيس بوك	179	%42.1	1
الواتس أب	153	%36.0	2
الانستجرام	110	25.8%	3
تويتر	85	20%	4
اليوتيوب	56	%13.2	5
تيليجرام	14	%3.3	6
التيك تك	13	%3.1	7
سناب شات	10	%2.4	8

يوضح الجدول السابق أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها

المرهقين، وقد أظهرت النتائج أن أعلى نسبة كانت (%42.1) من الطلبة يستخدمون الفيسبوك، في الترتيب الأول ويعزو الباحثان ذلك بسبب انتشار الفيس بوك في فلسطين وسهولة تنصيبه وكثرة استخدامه والتعامل معه بشكل كبير ما بين الجمهور

(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين)

ويتضح أن سناب شات حصل على نسبة أدنى نسبة (2.4%) ويعزو الباحثان ذلك أنه هذا التطبيق كان محظوراً في فترة ما في الأراضي الفلسطينية، وله مستخدميه ينشرون عليه بعض مقاطع الفيديو الخاصة بهم. ولعدم توفر المحتوى الواسع كالمواقع الأخرى وهو يمتاز بالخصوصية في المشتركين.

السؤال الثاني: ما معدل الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع الآخرين؟ وللإجابة على التساؤل قام الباحثان باستخدام التكرارات والنسبة المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:-

جدول رقم (6) يوضح معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع الآخرين

مواقع التواصل	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
واتس أب	3.2094	1.28522	64.18%	1
يوتيوب	3.0635	1.29703	61.27%	2
الانستقرام	2.8776	1.50599	57.55%	3
فيسبوك	2.5929	1.16410	51.85%	4
سناب شات	2.0729	1.34475	41.45%	5
التيلجرام	1.7859	1.03650	35.71%	6
التيك توك	1.7035	1.24257	34.07%	7
تويتر	1.1647	.72761	23.29%	8

يوضح الجدول السابق الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي في التواصل وقد أظهرت النتائج أن (64.18%) من الطلبة يستخدمون واتس أب للتواصل، وبنسبة (61.27%) يستخدمون اليوتيوب، ويعزو الباحثان أن موقع الوتس أب يستخدم في فلسطين بشكل كبير جداً وخصوصاً بين المراهقين لما يتميز به موقع الوتس أب من سهولة الاستخدام ومزاياه التي تعطي الفرصة لتبادل

(أيوب موسى سليمان شلط)

الصور والرسائل ومقاطع الفيديوها بكل سهولة بين أطراف المحادثة وعلاوة أن هناك ميزة أخرى تساعد في حذف الرسائل من الطرف الآخر، ولا يحتاج الوتس أب من المستخدم سوى بعض الخطوات لتنصيب البرنامج واستخدامه اضافة إلى أنه لا يحتاج إلى سرعة كبيرة في الانترنت اضافة إلى استخدامه بمجموعات للدراسة وهذا ما أكدته دراسة شلط، (2020) ، وكذلك يعتبر اليوتيوب من مواقع التواصل المهمة في رفع الفيديوهات ومشاهدتها وخاصة أن هذه المرحلة تميل للمشاهدة أكثر من القراءة.

وقد حصل موقع التيك توك (34.07) والتويتير و(23.2%) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن موقع التيك توك يحتوي على محتوى هابط وحيث يشكل رقابة الوالدين هاجس بالنسبة للأبناء وكذلك يعتبر موقع توتير أقل موقع يستخدم بفلسطين بسبب سياسية توتير التي تسمح بإرسال(240) حرف في الرسالة الواحدة مقاطع صغيرة جداً من الفيديوهات.

السؤال الثالث: منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ؟ وللإجابة على التساؤل قام الباحثان باستخدام التكرارات والنسبة المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:-

جدول رقم (7) يوضح المدة الزمنية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المرهقين

مدة الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 3 سنوات	191	44.94
من 4 أعوام إلى 6	79	32.94
من 7 الى 9 سنوات	15	18.58
من 10 إلى 12 سنة	140	3.52

(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين)

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى كانت أقل من ثلاث سنوات وقد حصلت على (44.94%)، والنسبة الأقل كانت من 10 إلى 12 عام بنسبة (3.52%) ويعزو الباحثان ذلك: نحن نتعامل مع فئة عمرية لا تتجاوز الثامن عشر فمن الطبيعي أن يكون معدل استخدامهم منذ ثلاث سنوات وبسبب التعليم الالكتروني في فترة انتشار فايروس كورونا ففرض عليهم الحصول على الهواتف النقالة والاجهزة المحمولة.

السؤال الرابع: ما المدة الزمنية التي تقضيها يومياً على مواقع التواصل الاجتماعي؟ وللإجابة على التساؤل قام الباحثان باستخدام التكرارات والنسبة المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:-

جدول رقم (8) يوضح المدة الزمنية اليومية التي يقضيها المراهقين على وسائل

التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	المدة الزمنية
42.1	179	أقل من 2 ساعة
43.5	185	من 3 - إلى 4 ساعات
10.4	44	من 5 - إلى 6 ساعات
3.1	13	من 7 إلى 8 ساعات
.9	4	من 9 إلى 10 ساعات

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى كانت أقل من ثلاث إلى أربع ساعات وقد حصلت على (43.5%)، والنسبة الأقل كانت من 9 إلى 10 ساعات بنسبة (0.9%) ويعزو الباحثان ذلك: إن الطالب في هذه الفترة يقضي وقت طويل في المدرسة وعند العودة يتابع دراسته فمن الطبيعي أن يقوم الطالب بضبط نفسه في استخدام هذه المواقع لعدم تعرضه لسحب الهاتف من طرف الوالدين.

(أبوب موسى سليمان شلط)

السؤال الخامس: ما درجة الثقة بالمضامين التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي، ودرجة الاعتماد عليها كوسيلة للتواصل الاجتماعي لدى المراهقين؟ وللإجابة على التساؤل قام الباحثان باستخدام التكرارات والنسبة المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:-

جدول رقم (9) يوضح الثقة بالمضامين التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي ودرجة الاعتماد عليها

الاعتماد على مواقع التواصل		الثقة بالمضامين		الدرجة	
النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات		
3.8	16	5.4	23	منخفضة جداً	Valid
5.4	23	16.9	72	منخفضة	
42.8	182	61.4	261	متوسطة	
29.2	124	14.6	62	عالية	
18.8	80	1.6	7	عالية جداً	

يوضح الجدول السابق درجة الثقة بالمضامين التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي حيث أشارت النتائج إلى أن (5.4%) من إجمالي العينة لديهم ثقة منخفضة جداً، و(16.9%) ثقة منخفضة، و(61%) ثقة متوسطة، (14.6%) ثقة عالية، و(1.6%) ثقة عالية جداً، كما يوضح الجدول السابق درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتواصل الاجتماعي حيث أشارت النتائج إلى أن (3.8%) من إجمالي العينة لديهم اعتماد منخفض جداً، و(5.4%) اعتماد منخفض، و(42.8%) اعتماد متوسط، (29.2%) اعتماد عالي، و(18.8%) اعتماد عالي جداً. نلاحظ من خلال الجدول السابق أن درجة ثقة المراهقين بمواقع التواصل الاجتماعي كانت متوسطة وأن درجة اعتمادهم على مواقع

(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين)

التواصل الاجتماعي كانت متوسطة، يعزو الباحثان هذه النتيجة الى ساعات الاستخدام التي يقضيها الطلاب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والفترة الزمنية ، وهذا يرجع ايضاً الى قلة اوقات الفراغ بالنسبة للمراهقين، وهذه الثقة والاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات له التأثير الواضح في سلوك وانفعالات الطلاب .

السؤال السادس: ما الهدف من استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟ وللإجابة على التساؤل قام الباحثان باستخدام المتوسط والانحراف المعياري كما هو موضح في الجدول التالي:-

جدول رقم (10) الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الأهداف	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الحاجة الى قضاء وقت الفراغ و التسلية	3.4118	1.40832	68.236
الحصول على خدمات و مساعدات	3.0141	1.50621	60.282
التواصل مع الآخرين في أي مكان	2.9271	1.41816	58.542
تنمية مهارات التواصل الاجتماعي	2.8118	1.44469	56.236
الحاجة الى الحوار وتبادل الرأي	2.72	1.36817	54.4
متابعة الاحداث والتعليق عليها	2.6118	1.43978	52.236
عرض نشاطاتي المختلفة	2.4071	1.41136	48.142

يوضح الجدول السابق أن (68%) من اجمالي العينة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بهدف (الحاجة الى قضاء وقت الفراغ و التسلية) و(60.28%) بهدف (الحصول على خدمات و مساعدات) ويعزو الباحثان ذلك: إن طبيعة المرحلة العمرية وهي المراهقة يميل فيها الفرد إلى استخدام مواقع التواصل للترفيه والتسلية والبحث عن مقاطع الفيديو ذات الطبيعة البسيطة

(أيوب موسى سليمان شلط)

والمحتوى الذي يتفاعل معه حسب رغباته سواء كان متعلق بالجنس الآخر أو الألعاب الالكترونية كالبجي وغيرها وهذه يتوافق مع النتيجة السابقة في جدول () الخاصة بموقع اليوتيوب للبحث عن الفيديوهات.

كما يوضح الجدول السابق أن (52%) من اجمالي العينة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بهدف (متابعة الاحداث والتعليق عليها) و(48.14%) بهدف (عرض نشاطات المختلفة) ويعزو الباحثان ذلك: إن طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها المراهق تجعله يبحث عن اشباع رغباته والبحث فيما يميل اليه ولا يهتم بالأحداث التي تدور حوله لأنه لا يشعر بالمسؤولية كاهتمامه بإشباع رغباته وحاجته النفسية والعاطفية لأنه في هذه المرحلة يبحث بالتعرف على نفسه وعلى الجنس الآخر.

السؤال السابع: ما أهم الموضوعات التي يفضل المراهقين مناقشتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟ وللإجابة على التساؤل قام الباحثان باستخدام التكرارات والنسب المئوية المتوسط والانحراف المعياري كما هو موضح في الجدول التالي:-

جدول رقم (11) الموضوعات التي يفضل المراهقين مناقشتها

الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
التسلية والترفيه	257	60.47059	1
الدينية	191	44.94118	2
الثقافية التعليمية	145	34.11765	3
متابعة الاحداث والتعليق عليها.	96	22.58824	4
أخري	96	22.58824	5
الفنية	92	21.64706	6
الاجتماعية	86	20.23529	7
القضايا الرياضية	59	13.88235	8
السياسية	56	13.17647	8

(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين)

9	12.94118	55	الإخبارية
10	10.82353	46	القضايا الصحية
11	8.235294	35	قضايا الشباب
12	8	34	قضايا المرأة
13	7.058824	30	القضايا الاقتصادية

يوضح الجدول السابق أن (60.47%) من إجمالي العينة يناقشون موضوعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي (التسلية والترفيه) و(44.94%) يناقشون موضوعات (الدينية) ويعزو الباحثان ذلك: إن هناك فئة من المراهقين من أولى اهتماماتها هي التسلية والترفيه وخصوصاً مع الجنس الآخر ومع نفس الجنس، وأن هناك فئة تنتمي لتيارات اسلامية وتدرس تخصصات شرعية تولي اهتماماً خاصاً في البحث عن كل ما يتعلق بالجوانب الدينية خصوصاً أن المجتمع الفلسطيني مجتمع محافظ له عاداته وتقاليده وهناك تظهر الرقابة الأبوية

كما يوضح الجدول السابق أن (8%) من إجمالي العينة يناقشون موضوعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي (قضايا الشباب) و (قضايا المرأة) وبنسبة (7%) يناقشون (القضايا الاقتصادية) ويعزو الباحثان ذلك: أن طبيعة المرحلة التي يعيشها المراهقين لا يكلف فيها بالعبء الاقتصادي أو المالي لذلك نجد أن اللهو يغلب على سلوك بعض الأشخاص في هذه المرحلة .

السؤال الثامن: ما هي أهم الدوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات لدى المراهقين؟ وللإجابة على التساؤل قام الباحثان باستخدام التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:-

(أيوب موسى سليمان شلط)

جدول رقم (12) يوضح دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في
الحصول على المعلومات

الدوافع	التكرار	النسبة المئوية	ترتيب الفقرات
لأنها تعد أفضل وسيلة لنشر الثقافة والتوعية في الوقت الحاضر.	207	48.70588	1
لأنها تسهم في رفع مستوى القدرات لدي	200	47.05882	2
لأنها أداة للتواصل مع الآخرين حول مختلف القضايا	185	43.52941	3
لقدرتها على عرض أكثر من وجهة نظر.	150	35.29412	4
زيادة قدراتي التعليمية	132	31.05882	5
لأنها تحفز على ممارسة السياسات السليمة في التفكير.	114	26.82353	6
لأنها تصحح المعلومات الخاطئة عن القضايا المختلفة.	108	25.41176	7
طبيعة الحرية الممنوحة للأفراد في التعبير.	78	18.35294	8
لأنها تساعد في تنظيم المبادرات والندوات التوعوية.	68	16	9
التجرد من الضوابط والسياسات الرسمية والرقابية.	16	3.764706	10

يوضح الجدول السابق أن (48%) من اجمالي العينة يجدونها بأنها (لأنها تعد أفضل وسيلة لنشر الثقافة والتوعية في الوقت الحاضر) و(47%) يجدونها (لأنها تسهم في رفع مستوى القدرات) ويعزو الباحثان ذلك: وهذا يرجع إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي ومميزاتها وخصائصها من سهولة الاستخدام فلا يحتاج

(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين)

الشخص إلى جهاز محمول متصل بالإنترنت وبضع من الخطوات لاستخدام تلك المواقع التي مزتها عن غيرها من وسائل أخرى مثل التلفاز والراديو لذلك كانت مواقع التواصل الاجتماعي الرائدة في نشر الثقافة والتوعية في الوقت الحاضر كما أنها تساهم في رفع قدرات المراهقين من خلال توفر المعلومات التي يحتاجها.

كما يوضح الجدول السابق أن (16%) من اجمالي العينة يجدونها (لأنها تساعد في تنظيم المبادرات والندوات التوعوية) وبنسبة (3.7%) يجدونها (التجرد من الضوابط والسياسات الرسمية والرقابية) ويعزو الباحثان ذلك: إن الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد متوفرة الآن بسبب انتشار التطبيقات التي تتيح للأفراد الحصول على ما يرغبون، كما أن الرقابة في عصر التقدم الالكتروني أصبحت من الصعب تنفيذها.

السؤال التاسع: ما أشكال المحتوى التي تتابعه على مواقع التواصل الاجتماعي؟ وللإجابة على التساؤل قام الباحثان باستخدام التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:-

جدول رقم (13) يوضح أشكال المحتوى

أشكال المحتوى	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
فيديو	196	46.11765	1
صور	72	16.94118	2
مقالات	53	12.47059	3
البيانات والاحصاءات	52	12.23529	4
أخبار	30	7.058824	5
قصة خبرية	8	1.882353	6
البث المباشر	6	1.411765	7
تحليلات	4	0.941176	8
انفوجرافيك	4	0.941176	9

(أيوب موسى سليمان شلط)

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة متابعة هي لاشكال المحتوي هو(الفيديو) فحصلت على نسبة (46%)، ويليهما المقالات بنسبة (16%) ويعزو الباحثان ذلك : أن استخدام الفيديوهات والصور تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها المراهقين وذلك لميولهم ورغباتهم كما أنها لا تحتاج للقراءة حيث أن اليوتيوب غني بمقاطع الفيديو المتنوعة والمختلقة.

كما يوضح الجدول السابق أن أقل نسبة متابعة هي (التحليلات، وانفوجرافيك) فحصلتا على بنسبة (0.9%) ويعزو الباحثان ذلك: قلة انتشار الإنفوجرافيك والتحليلات في مواقع التواصل الاجتماعي كما أن طبيعة المراهقين متعجلين في الحصول على المعلومات حيث تأخذ التحليلات وقت في القراءة والمتابعة .

السؤال العاشر: ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين؟ وللإجابة على التساؤل قام الباحثان باستخدام الانحراف المعياري والمتوسط والوزن النسبي كما هو موضح في الجدول التالي:-

جدول رقم (14) يوضح مستوى الكفايات الانفعالية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	ابعاد الكفايات
6	66.964706	.71037	3.3482	المعرفة الانفعالية
5	68.886275	.80846	3.4443	إدارة الانفعالات
4	71.32549	.83183	3.5663	تنظيم الانفعالات
1	79.256471	.79291	3.9628	التعاطف
2	73.011765	.86151	3.6506	التواصل

(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين)

				الاجتماعي
3	71.675294	.62690	3.5838	الدرجة الكلية

يوضح الجدول السابق مستوى الكفايات الانفعالية التي تشكلها شبكة التواصل الاجتماعي حيث كانت أعلى كفاية التعاطف فحصلت على نسبة (79%)، وادنى كفاية المعرفة الانفعالية بنسبة (66%)، وهذه النتيجة انعكاس للنتيجة السابقة الخاصة بالثقة والاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي، عندما تتم المتابعة بشكل متوسط ويكون هناك ثقة في تلك المواقع ومن خلال الموضوعات التي تطرحها مواقع التواصل الاجتماعي تظهر كفاية التعاطف عند المراهقين بشكل واضح من خلال التفاعل مع تلك الموضوعات.

فالمراهق في هذه المرحلة العمرية لا زالت تتكون لديه الحالة النفسانية والجسدية ، وان عواطفه غير مستقرة وبالتالي تتأثر بشكل اسرع من الفرد البالغ.

أولاً: بُعد ادارة الانفعالات

جدول رقم (15) يوضح بُعد ادارة الانفعالات

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	إدارة الانفعالات
1	80.8	1.11415	4.0400	لدي الثقة في قدراتي وامكانياتي	
2	73.647059	1.12237	3.6824	أدرك مشاعري وانفعالاتي في كل المواقف السلبية والايجابية	
3	66.023529	1.37485	3.3012	اظهر مشاعري في المواقف المناسبة سواء الفرح او الغضب او الحزن	

(أيوب موسى سليمان شلط)

4	65.411765	1.35796	3.2706	اعبر عن مشاعري نحو زملائي بسهولة
5	60.941176	1.20637	3.0471	عندما أكون قلقا من مشكلة ما فإنني أستطيع تحديد أي جانب من جوانبها الذي يضايقني
6	54.964706	1.45536	2.7482	اندفاعي يشكل لي مشكلة مع كل من حولي

يوضح الجدول السابق أن فقرة " لدي الثقة في قدراتي وامكانياتي." وعلى وزن نسبي (80.8) ويعزو الباحث ذلك إلى : أن التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي السهل يولد عند المراهق الشعور بالثقة بالنفس ويجد في نفسه القدرة التعامل مع المواقف التي تطرحها تلك المواقع وخاصة أن من خصائص هذه المرحلة هو الثقة الكاملة بالقدرات والامكانيات وهذا ما يتوافق مع خصائص المرحلة.

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	البعد المعرفي الانفعالية
1	75.388235	1.13831	3.7694	صدق مشاعري مع الآخرين يساعدني على الوصول للأهداف	
2	70.352941	1.30503	3.5176	أبقى متفائل ومعطاء حتى في	

(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين)

				المواقف السلبية كالأحزان والقصص والحرائق	
3	69.035294	1.31864	3.4518	اتصف بالهدوء عند انجاز أي عمل أقوم به .	
4	68.894118	1.31299	3.4447	لدي القدرة على التحكم في مشاعري وانفعالاتي والتحكم بها	
5	67.811765	1.23162	3.3906	لدي القدرة على التكيف مع الأحداث الجارية.	
6	61.835294	1.54448	3.0918	اعمل على اخفاء مشاعري عند الغضب	

كما يوضح الجدول السابق أن أدنى فقرة " اندفاعي يشكل لي مشكلة مع كل من حولي " وعلى وزن نسبي (54.9) ويعزو الباحث ذلك: إن التعامل من مع مواقع التواصل الاجتماعي جعله هناك مساحة لأن يفكر الشخص عند الحديث مع الآخرين بخلاف من أن يكون أمامه وتلعب لغة الجسد دور في حصول الاندفاعات والانفعالات كما يحدث عند الاحتكاك المباشر داخل المدرسة ولذلك من الطبيعي أن تحصل على أقل درجة.

(أيوب موسى سليمان شلط)

ثانياً: بُعد المعرفة الانفعالية

جدول رقم (16) يوضح بعد المعرفة الانفعالية

يوضح الجدول السابق أن فقرة صدق مشاعري مع الآخرين يساعدني على الوصول للأهداف." وعلى وزن نسبي (75.3) ويعزو الباحثان ذلك الى : أن طبيعة مرحلة العمرية تجعل المراهق يثق بسهولة بمن يتواصل معهم وخاصة من الأقارب أو الاصدقاء أو الأسرة

كما يوضح الجدول السابق أن أدني فقرة " عمل على اخفاء مشاعري عند الغضب " وعلى وزن نسبي (61.8) ويعزو الباحث ذلك: إن ما يميز مواقع التواصل الاجتماعي أنها تخفي المشاعر والاحاسيس مع الطرف الآخر لذلك تُعد هي تربة خصبة لإخفاء المشاعر عن الآخرين.

كما ان الحالة النفسية التي يمر بها المراهق لا تتمتع بالاستقرار في المشاعر نتيجة التطور في البناء النفسي والجسدي .

ثالثاً: بُعد تنظم الانفعالات

جدول رقم (17) يوضح بُعد تنظيم الانفعالات

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	تنظيم الانفعالات
1	81.882 353	1.12039	4.0941	ابذل كل جهدي في تحقيق أهدافي وطموحي.	
2	74.823 529	.98279	3.7412	لدي القدرة على تحديد أخطائي.	
3	73.552 941	1.19436	3.6776	اصبر في الكثير وخاصة التي تثير انفعالاتي بهدف الوصول لأهدافي	

(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين)

4	70.4	1.30861	3.5200	اتحكم في مشاعري وتصرفاتي.
5	64.8	1.27893	3.2400	استطيع أن أظهر انفعالاتي في الوقت المناسب.
6	62.494 118	1.20376	3.1247	لدي القدرة على انجاز أي مهمة وأنا تحت ضغط العمل.

يوضح الجدول السابق أن فقرة "ابذل كل جهدي في تحقيق أهدافي وطموحي" وعلى وزن نسبي (75.3) ويعزو الباحث ذلك الى : أن هذه المرحلة هي مرحلة يجتهد كل مراهق في تحديد أهدافه التي يسعى لتحقيقها وخاصة في الجانب المهني لذلك نجد أن هذه الفقرة حصلت على أعلى الدرجات وأن هذه المرحلة سواء الثانوية العامة أو ما قبلها بعام هي تحدد للطالب المجال الذي يتجه اليه سواء كان علمي أو ادبي والخ من التخصصات.

كما يوضح الجدول السابق أن أدني فقرة " لدي القدرة على انجاز أي مهمة وأنا تحت ضغط العمل " وعلى وزن نسبي (62.4) ويعزو الباحثان ذلك: في هذه المرحلة من العمر المراهق لم يخضع للعمل وضغط العمل ولم تكن لديه الخبرات والتجارب السابقة التي تؤهله لإنجاز العمل في ظل الضغوط المختلفة وخاصة أن الآباء لا يكلفون أبنائهم بأي عبئ من أعباء الحياة بهذه المرحلة ويوفرون لهم كل ما يحبون في سبيل تحقيق النجاح في دراستهم.

رابعاً: بُعد التعاطف

جدول رقم (18) يوضح بُعد التعاطف

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	البعد التعاطفي
1	83.764706	1.08042	4.1882	اشارك اصدقائي وزملائي الافراح والاحزان واقف	

(أيوب موسى سليمان شلط)

				بجانبيهم.
2	83.388235	1.10723	4.1694	أجيد فهم مشاعر أصدقائي من توتر وقلق وحزن وفرح..الخ
3	83.388235	1.18740	4.1694	لدي الاستعداد لسماع مشكلات زملائي
4	80.752941	1.10252	4.0376	اشعر بمشكلات زملائي واعمل على مساعدة زملائي.
5	64.988235	1.22240	3.2494	احتاج الى دعم خارجي لا تمكن من القيام بمهامي

يوضح الجدول السابق أن فقرة " اشارك اصدقائي وزملائي الافراح والاحزان واقف بجانبهم " وعلى وزن نسبي (83.7) ويعزو الباحثان ذلك: أن مواقع التواصل اظهرت التعاطف من قبل المراهقين على ما ينشر عبر مواقع التواصل، ومن ابرز ما يقوم به المراهق عبر مواقع التواصل هو مشاركة الاصدقاء والزملاء الافراح والاحزان، وهذه يشير الى دور مواقع التواصل في المشاركة المجتمعية والتواصل بين الآخرين.

كما يوضح الجدول السابق أن أدني فقرة " احتاج الى دعم خارجي لا تمكن من القيام بمهامي " وعلى وزن نسبي (64.9) ويعزو الباحثان ذلك: الى ان المرحلة

(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين)
العملية التي يمر بها المراهق تجعله ينظر الى نفسه نظرة انه قادر على فعل كل شيء دون مساعدة الآخرين.

خامساً: بُعد التواصل الاجتماعي

جدول رقم (19) يوضح بُعد التواصل الاجتماعي

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	البُعد الاجتماعي
1	82.541176	1.15450	4.1271	أستطيع معرفة وفهم مشاعر زملائي	
2	80.329412	1.27650	4.0165	لدي القدرة والمهارة لتكوين علاقات ايجابية مع زملائي.	
3	79.858824	1.30942	3.9929	اعتبر نفسي موضع ثقة من قبل أصدقائي وزملائي .	
4	68.611765	1.11402	3.4306	عادة ما أكون قادرا على التأثير في الطريقة التي يشعر بها الآخرون.	
5	66.164706	1.31628	3.3082	أشعر في كثير من الأحيان بثقة الآخرين.	
6	60.564706	1.51070	3.0282	يسهل علي التواصل مع الغرباء	

يوضح الجدول السابق أن فقرة " أستطيع معرفة وفهم مشاعر زملائي ". وعلى وزن نسبي (82.5) ويعزو الباحثان ذلك: أن من خصائص هذه المرحلة المراهقة تجعل المراهق يشعر بأنه ممتلك لكل المهارات الاجتماعية وأنه وصل لمرحلة من المعرفة والفهم يستطيع التعامل مع المجتمع ولكن في حقيقتها يكون

(أيوب موسى سليمان شلط)

هذا الشعور مرتبط بحب ابراز الذات وزيادة ثقته بنفسه ورغبته بأن يقدره المجتمع لهذه القدرات.

كما يوضح الجدول السابق أن أدني فقرة " يسهل علي التواصل مع الغرباء " وعلى وزن نسبي (60.5) ويعزو الباحثان ذلك: أن سهولة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتواصل بين الجميع في وقت قصير حيث يستطيع الشخص الاتصال بالآخر في مكان بعيد ، وكذلك توفير أصدقاء مقترحين عبر بعض مواقع التواصل الاجتماعي من خلال قراءة الخوارزميات لتشابه محركات البحث وشغفك بقضاء وقتك عليها فتظهر لك أشخاص يهتمون بنفس اهتماماتك "كصديق مقترح" فهذا سهل عملية الاتصال والتواصل وجعلها بسيطة.

ثانياً: فروض الدراسة

الفرضية الأولى: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية بحسب متغير (النوع) لدى المراهقين في فلسطين؟ وللإجابة على التساؤل استخدم الباحثان اختبار (T TEST) كما هو موضح في الجدول التالي:-

جدول رقم (20) يوضح الفروق بحسب متغير الجنس

النوع	N	Mean	Std. Deviation	Df	T	sig.
المعرفة الانفعالية	ذكر	3.3542	.57090	423	.182	.000
	أنثى	3.3416	.84043	346.616		
إدارة الانفعالات	ذكر	3.5461	.79256	423	2.762	.567
	أنثى	3.3308	.81283	415.558		
تنظيم الانفعالات	ذكر	3.5930	.89156	423	.705	.023
	أنثى	3.5365	.76088	421.960		

(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين)

.001	1.809	423	.65275	4.0286	224	ذكر	التعاطف
		356.144	.92062	3.8896	201	أنثى	
.010	1.026	423	.90576	3.6912	224	ذكر	التواصل الاجتماعي
		422.993	.80921	3.6053	201	أنثى	
.980	1.751	423	.59296	3.6341	224	ذكر	الدرجة الكلية
		404.466	.65965	3.5277	201	أنثى	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بحسب المعرفة الانفعالية في تنظيم الانفعالات والتعاطف، والتواصل الاجتماعي لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في إدارة الانفعالات والدرجة الكلية، ويفسر الباحثان ذلك: أن طبيعة المجتمع الفلسطيني تولي الذكور مسؤوليات أكثر من الاناث لأنه مجتمع ذكوري وأن المرأة في المجتمع الفلسطيني ليس لها دور كبير في التواصل الاجتماعي وهذا انعكس على المعرفة الانفعالية وإدارة الانفعالات لصالح الذكور حيث أن الذكور من خلال التواصل الاجتماعي الجيد أصبح لديهم معرفة انفعالية وإدارة للانفعالات وأن طبيعة المرأة تبقى مرهفة وحساسة .

الفرضية الثانية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية بحسب متغير (الفرع) لدى المراهقين في فلسطين؟ وقد استخدم الباحثان اختبار (ONE AWAY ANOVA) كما هو موضح في الجدول التالي:-

جدول رقم (21) يوضح الفروق بحسب متغير الفرع

Sig.	F	متوسط المربعات	Df	مجموع المربعات		
.748	.754	1.858	3	5.574	بين المجموعات	المتغير المستقل
		.495	421	208.387	داخل المجموعات	
			424	213.961	الدرجة الكلية	

(أيوب موسى سليمان شلط)

.369	.573	6.472	3	19.416	بين المجموعات	إدارة الانفعالات
		.612	421	257.710	داخل المجموعات	
			424	277.127	الدرجة الكلية	
.748	.368	5.274	3	15.823	بين المجموعات	تنظيم الانفعالات
		.659	421	277.560	داخل المجموعات	
			424	293.383	الدرجة الكلية	
.904	.189	.119	3	.358	بين المجموعات	التعاطف
		.632	421	266.214	داخل المجموعات	
			424	266.573	الدرجة الكلية	
.639	.043	6.350	3	19.051	بين المجموعات	التواصل الاجتماعي
		.702	421	295.645	داخل المجموعات	
			424	314.696	الدرجة الكلية	
.096	.827	1.475	3	4.424	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		.385	421	162.209	داخل المجموعات	
			424	166.634	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب متغير الفرع في الدرجة الكلية وجميع المجالات ويعزو الباحثان ذلك: أن جميع الطلاب في جميع المراحل يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لذلك لا نجد فروق في الاستخدام .

الفرضية الثالثة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية بحسب متغير (المعدل) لدى المراهقين في فلسطين؟ وقد استخدم الباحثان اختبار (ONE AWAY ANOVA) كما هو موضح في الجدول التالي:-

(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين)

جدول رقم (22) يوضح الفروق بحسب متغير المعدل

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares		
.069	.036	2.908	4	11.632	بين المجموعات	المعرفة الانفعالية
		.482	420	202.330	داخل المجموعات	
			424	213.961	المجموع	
.078	.494	6.836	4	27.342	بين المجموعات	إدارة الانفعالات
		.595	420	249.784	داخل المجموعات	
			424	277.127	المجموع	
.921	.171	4.071	4	16.284	بين المجموعات	تنظيم الانفعالات
		.660	420	277.099	داخل المجموعات	
			424	293.383	المجموع	
.193	.528	.956	4	3.824	بين المجموعات	التعاطف
		.626	420	262.748	داخل المجموعات	
			424	266.573	المجموع	
.153	.242	3.055	4	12.219	بين المجموعات	التواصل الاجتماعي
		.720	420	302.477	داخل المجموعات	
			424	314.696	المجموع	
.147	.888	2.212	4	8.848	بين المجموعات	الكلية الدرجة
		.376	420	157.786	داخل المجموعات	
			424	166.634	المجموع	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب

متغير المعدل في الدرجة الكلية وجميع المجالات ويعزو الباحثان ذلك: إن

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة أصحاب المعدلات المختلفة لذا

لم تظهر فروق في بينهم

(أبوب موسى سليمان شلط)

الفرضية الرابعة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية بحسب متغير (دخل الأسرة) لدى المراهقين في فلسطين؟ وقد استخدم الباحثان اختبار (ONE AWAY ANOVA) كما هو موضح في الجدول التالي:-

جدول رقم (23) يوضح الفروق بحسب متغير دخل الأسرة

Sig.	F	متوسط المربعات	Df	مجموع المربعات		
.257	.618	2.688	5	13.442	بين المجموعات	المعرفة الانفعالية
		.479	419	200.519	داخل المجموعات	
			424	213.961	المجموع	
.456	.834	7.853	5	39.266	بين المجموعات	إدارة الانفعالات
		.568	419	237.860	داخل المجموعات	
			424	277.127	المجموع	
.367	.055	8.936	5	44.680	بين المجموعات	تنظيم الانفعالات
		.594	419	248.703	داخل المجموعات	
			424	293.383	المجموع	
.250	.752	4.515	5	22.573	بين المجموعات	التعاطف
		.582	419	244.000	داخل المجموعات	
			424	266.573	المجموع	
.369	.479	3.862	5	19.312	بين المجموعات	التواصل الاجتماعي
		.705	419	295.383	داخل	

(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين)

					المجموعات	
			424	314.696	المجموع	
		2.969	5	14.844	بين المجموعات	
		.362	419	151.790	داخل المجموعات	الدرجة الكلية
.745	.195		424	166.634	المجموع	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب متغير الدخل في الدرجة الكلية وجميع المجالات ويعزو الباحثان ذلك: إلى أن انتشار فايروس كورونا جعل من التعليم الالكتروني الزامي لكل الطلاب ولذلك حدث طفرة كبيرة جداً في انتشار الهواتف الخلوية والاجهزة المحمولة بين جميع الطبقات لمواصلة التعليم عبر الانترنت كما أن الشريكات المزودة للإنترنت سهلة حصول المشتركين على الانترنت بسرعات مختلفة وهذا اظهر بعدم وجود فروق في متغير معدل الدخل.

نتائج الدراسة:

1. أظهرت النتائج أن استخدام موقع الفيسبوك جاء في المرتبة الأولى من قبل المراهقين.
2. أن موقع الواتس أب حصل على الترتيب الأول في التواصل مع الآخرين.
3. أن النسبة الأعلى من المراهقين تستخدم مواقع التواصل منذ ثلاث سنوات.
4. أن المراهقين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي مدة ثلاث إلى أربع ساعات يومياً.
5. حصلت مواقع التواصل على درجة متوسطة من الثقة من قبل المراهقين.
6. أن درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة.
7. أن الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو الحاجة الى قضاء وقت الفراغ والتسلية.

(أيوب موسى سليمان شلط)

8. من أهم الموضوعات التي تتم مناقشتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي هي موضوعات التسلية والترفيه.
9. من أهم دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي لأنها تعد أفضل وسيلة لنشر الثقافة والتوعية في الوقت الحاضر.
10. أن أعلى نسبة متابعة هي لأشكال المحتوى هو (الفيديو) في الترتيب الأول.
11. أن تأثر المراهقين بمواقع التواصل الاجتماعي انعكس على كفاية التعاطف في الترتيب الأول.
12. حصلت فقرة " لدي الثقة في قدراتي وامكانياتي." على الترتيب الأول في بعد إدارة الانفعالات.
13. أن فقرة صدق مشاعري مع الآخرين يساعدني على الوصول للأهداف." حصلت على الترتيب الأول في بعد المعرفة الانفعالية.
14. أن فقرة "ابذل كل جهدي في تحقيق أهدافي وطموحي" حصلت على الترتيب الأول في بعد تنظيم الانفعالات.
15. أن فقرة " اشارك اصدقائي وزملائي الافراح والاحزان واقف بجانبهم " حصلت على الترتيب الأول في بعد التعاطف.
16. حصلت فقرة " أستطيع معرفة وفهم مشاعر زملائي ." على الترتيب الأول في بعد التواصل الاجتماعي.
17. وجود فروق دالة إحصائياً بحسب المعرفة الانفعالية في تنظيم الانفعالات والتعاطف، والتواصل الاجتماعي لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في إدارة الانفعالات والدرجة الكلية
18. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب متغير الفرع في الدرجة الكلية وجميع المجالات

(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين)

19. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب متغير المعدل في الدرجة الكلية وجميع المجالات

20. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب متغير الدخل في الدرجة الكلية وجميع المجالات

توصيات الدراسة: من خلال نتائج الدراسة الميدانية التي حصل عليها الباحثان نوصي بـ

1. تعزيز الوعي بأهمية الصحة النفسية والاهتمام بالمحتوي الذي ينشر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لما له الأثر على سلوك وإبعاد الكفايات الانفعالية لدى المراهقين.

2. تنمية الوعي بضرورة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التربوية والتعليمية بشكل جيد .

3. توعية المراهقين من خلال أولياء الأمور بكيفية الاستخدام الجيد لمواقع التواصل الاجتماعي.

4. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في علاج السلوكيات الخاطئة من قبل المراهقين.

قائمة المراجع:

أبو غريبة ، إيمان (2007). التطور من الطفولة حتى المراهقة، الطبعة الاولى ن عمان : دار جرير.

شطط، أيوب (2022) استخدام الشباب الفلسطيني لمواقع التواصل الاجتماعي والاشباكات المتحققة، دراسة ميدانية، مجلة الدراسات الاعلامية ، المركز الديمقراطي العربي، برلين.

الجمال ، رباب (2013). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشيل النسق القيمي للشباب السعودي – دراسة ميدانية .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة الملك عبد العزيز، جدة ،السعودية.

حسين، سمير، بحوث الإعلام، الاسس والمبادئ، عالم الكتب للطباعة والنشر:القاهرة،2005.

حسين، سمير، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الاعلام. ط2. القاهرة: عالم الكتب. (2003م).

مداس، فاروق، (2003) قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دار مدين للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر..

عبد الحميد ، محمد(2000) نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب، جمهورية مصر العربية.

فاضل، مشتاق طلب ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي 2017/2014. مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد 12.

المصيلحي ، نجلاء (2012). الفيس بوك ورأس المال الاجتماعي في مصر –دراسة سوسيولوجية ميدانية . مجلة شؤون اجتماعية .العدد (115).

نادية بن ورقلة، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، جامعة الجلفة ،الجزائر).

(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين)

George.J.(2000). Emotional and leadership: The role of Emotional intelligence. Human Relations, 53(8), 1027-1055.